إيران أعلنت انطلاق تدريبات «آيونز» بمشاركة دول بينها روسيا والهند والسعودية وعُمان

ناعياً السنوار.. الخامنئي: حماس ستبقى حيّة والجبهة لن تشهد أدنى توقف

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي، في بيان نعى فيه رئيس المكتب السياسي لحماس يحيى السنوار، أن المقاومة لم ولن تتوقف وأن «حماس حية وستبقى حية»، على حين أعلنت طهران انطلاق تدريبات بحرية بمشاركة عدد من الدول من بينها روسيا والهند والسعودية وسلطنة عمان في المحيط الهندي، بهدف تعزيز الأمن الجماعي في المنطقة.

وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، قال الخامنئي في بيانه إن السنوار «كان رمزاً للمقاومة والجهاد، وقد صمد بعزيمة فولاذية في وجه العدو المعتدي والظالم، ووجه له صفعة بحكمة وشجاعة، مخلداً في تاريخ هذه المنطقة ذكرى السامي من نشرين الأول، التي يستحيل تعويضها»، وتابع إن «شخصاً مثله تقضي عمره في مواجهة العدو الغاصب والظالم، لا تليق به خاتمة سوى الشهادة».

وأضاف إنه «لا ريب في أن فقده مؤلم لجبهة المقاومة، لكن هذه الجبهة لم تتخلف عن المضي قدماً مع استشهاد شخصيات بارزة مثل الشيخ أحمد ياسين وفتحي الشقاقي والرنتيسي وإسماعيل هنية، ولن تشهد أدنى توقف مع استشهاد السنوار»، وجدد تأكيده أن «إيران ستبقى إلى جانب المجاهدين والمناضلين بكل إخلاص كما في السابق».

بدوره، علق الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، أول من أمس الجمعة، على استشهاد السنوار قائلاً: «باستشهاد الجزالات والأبطال والقادة، لن يكون هناك تراجع عن مقاومة الأمة الإسلامية ضد الاحتلال الإسرائيلي»، وأضاف بزشكيان إن «الجهاد ضد العدوان، وفي سبيل الحرية لأصحاب الأراضي المحتلة الحقيقيين هو حراك مجاهد وهدف سام لن يتوقف عند استشهاد أبطال هذه الساحة».

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي (عن الانترنت)

عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي، أعلن أنه سيتم الثأر لدماء الشهيد يحيى السنوار، وكتب في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «اكس»، في إشارة إلى استشهاد السنوار: أيها الأخوة الأعزاء في حماس، إذا نشهد فقدان قائد آخر من أعزائنا على هذا الطريق المجيد، لكننا نعلم أن الشعوب المظلومة تحيا بدماء شهدائها الطاهرة، وأكد أن استشهاد المجاهد الكبير يحيى السنوار يبث روحاً جديدة في الشعب الفلسطيني ويجعل موت إسرائيل أمراً حتمياً، وسيتم الثأر لدمه.

في سياق متصل، طالب سفير إيران في هولندا هادي فرجوند، في رسالة إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، هذه الهيئة القانونية، باتخاذ إجراءات فورية ضد جرائم الكيان الصهيوني، وأعرب السفير الإيراني في رسالته عن تقديره لاهتمام وإجراءات المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان في متابعة جرائم الكيان الصهيوني في غزة، حسب وكالة الانباء الرسمية الإيرانية «ارنا».

وأشار فرجوند إلى الجهات الأخيرة لهذا الكيان التي أدت إلى استشهاد وجرح وأسر الكثير من المدنيين في لبنان، ودعا إلى التحرك الفوري لمنع تكرار هذه الجرائم، تقديره لاهتمام وإجراءات المدعي العام لمحكمة الجنائية الدولية كريم خان في متابعة جرائم الكيان الصهيوني في غزة، وأكد أن الكيان الصهيوني مستمر في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب في غزة منذ عام بدعم من أميركا ودول أخرى، ووسع الآن حربه إلى لبنان.

وأضاف، أن الجرائم الأخيرة التي ارتكبها هذا الكيان في لبنان، والتي جرت على نطاق واسع ضد المدنيين، هي أمثلة واضحة للسلام والأمن في المنطقة وتشكل هذه الأعمال الوحشية تهديداً خطيراً للسلام والأمن في المنطقة والعالم، ويجب على المجتمع الدولي أن يتحرك بسرعة لإنهاء الإفلات من العقاب ومحاسبة مسؤولي هذا الكيان.

في الأثناء، أعلنت وزارة الاتصالات الإيرانية أن الهجمات السيبرانية ضد البنى التحتية الإيرانية تكثفت خلال الفترة الأخيرة انطلاقاً من 174 دولة، مؤكدة أنها تواصل التصدي لهذه الهجمات وأن الأمور تحت السيطرة.

وأيّاتي تكثيف هجمات «السايبر» ضد إيران في ظل دعمها المقاومة، ضمن معركة «طوفان الأقصى»، تصرة للحق وتصدياً لعدوان الاحتلال المتواصل على الشعبين الفلسطيني واللبناني، كما تأتي بينما نفذت إيران عمليتي «الوعد الصادق 1 و2»، اللتين استهدفتا قواعد الاحتلال الإسرائيلية في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، رداً على العدوان الإسرائيلي واستهدافه عدداً من القادة في محور المقاومة.

بموازاة ذلك، أعلنت إيران انطلاق تدريبات «ايونز 2024» البحرية المشتركة بمشاركة عدد من القوات البحرية للدول المطلة على المحيط الهندي، وأفادت كالة «تسنيم» بأن الأدميرال الثاني مصطفى تاج الديني، المتحدث باسم مناورات «ايونز 2024»، قال خلال مؤتمر صحفي عُقد في المنطقة البحرية الأولى التابعة للجيش الإيراني، إن هذه المناورات تنظم بقيادة القوة البحرية الإستراتيجية للجيش، وبمشاركة القوات البحرية للحرس الثوري، وقوات حرس الحدود التابعة للشرطة الإيرانية، إضافة إلى إدارة الموانئ والشؤون البحرية الإيرانية. وتشارك فيها دول مثل روسيا، عمان، السعودية والهند وتايلاند وباكستان، وقطر وبنغلاديش.

وأضاف أن عدداً من القوات البحرية للدول المطلة على المحيط الهندي تشارك باعضاء ومراقبين، فيما تشارك بعض الدول بارسال وحدات بحرية للمشاركة في التدريبات، وأشار إلى أن المناورات تشمل عقد جلسات وورش عمل تخصصية لنقل الخبرات بممارسة المشاركة أثناء توجهها إلى الجبهة، حيث ستقوم السفن بتنفيذ سيناريوهات مختلفة منها السيطرة على الحرائق، عمليات البحث والإنقاذ، والتحكم في التسربات النفطية.

في الغضون، أشار السفير الإيراني في موسكو، كاظم جلالي إلى اللقاء الآتي بين الرئيسين مسعود بزشكيان وفلاديمير بوتين في عاصمة تركمانستان عشق اباد، وقال: إن بزشكيان وبوتين اتفقا خلال اللقاء على أن الاتفاقية الشاملة حول التعاون الاستراتيجي سيتم توقيعها خلال زيارة ثنائية وبالتالي، لن يتم التوقيع عليها خلال قمة «بريكس» في قازان كحدث متعدد الأطراف.

وأضاف جلالي في مقابلة مع «ارنا»: منذ نحو ثلاث سنوات تناقش طهران وموسكو الاتفاقية الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، وقد تم إعداد هذه الاتفاقية للتوقيع بداية العام «الإيراني» الجاري «يا في 20 آذار» من وزارتي خارجية البلدين، لكن هذه العملية ترافقت مع توقف قصير بسبب حادثة استشهاد الرئيس السابق إبراهيم رئيسي وبدء حكومة بزشكيان، وبعدها استأنفت القضية مسارها.

وكالات

مقرر أممي دعا إلى فرض عقوبات رادعة على الاحتلال الإسرائيلي

«يونيسيف»: مليون طفل فلسطيني يعيشون جحيماً على الأرض في غزة

أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أن مليون طفل فلسطيني في قطاع غزة يعيشون جحيماً على الأرض، على حين دعا مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري ضرورة أعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة إلى فرض عقوبات رادعة على حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب وكالة «وفا»، قال المتحدث باسم «يونيسيف» جيمس إلدر في تصريح له: «بعد مرور أكثر من عام على الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة يظل الأطفال يعانون أذى يومياً لا يوصف». وأضاف: «غزة هي التجسيد الحقيقي للجحيم على الأرض بالنسبة إلى مليون طفل فيها والوضع يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، والتقديرات تشير إلى أن حصيلة الشهداء بين الأطفال في غزة تجاوزت 14100، وهذا يعني أنه يموت ما بين 35 إلى 40 فتاة وصبياً يومياً في غزة».

وتابع إلدر: إن «الفلسطينيين الذين نجوا من الغارات الجوية اليومية والعمليات العسكرية واجهوا في كثير من الأحيان ظروفاً مروعة حيث نزحوا مراراً وتكراراً بسبب القصف وأوامر الإخلاء المتكررة»، وتساءل «أين يذهب الأطفال وأسرهم؟ إنهم ليسوا آمنين في مدارس وفي وقت سابق، قال بايدن: إن «العالم بحاجة إلى السعي من أجل الإزالة الكاملة للترسانة النووية»، كما أكد استعداد الولايات المتحدة لـ«تفاوض مع روسيا والصين وكوريا الشمالية في هذا الاتجاه». لكنه التزم الصمت بشأن النفقات الكبيرة المترتبة على ذلك والتي تنفقها الحكومة الأميركية بشأن تطوير وتعزيز الثالوث النووي الخاص بها.

بدوره، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف: إن استعداد المستشار الألماني أولاف شولتس لمناقشة تسوية الوضع في أوكرانيا مع الرئيس فلاديمير بوتين يعتبر إشارة مهمة، وانتقد ممثل الكرملين رفض دول غربية أخرى إجراء حل هذا الحوار مع الرئيس الروسي، واعتبره من التصرفات «غير البناءة».

وقال بيسكوف: «تسمع الكلمات التي تأتي من برلين، كلمات شولتس حول الاستعداد للدخول في حوار، هذه كلمات مهمة، لأنه حتى وقت قريب كانت ألمانيا من بين بقية دول الغرب الجماعي التي استبعدت تماماً أي اتصالات مع الرئيس بوتين، لقد قلنا إن هذا الموقف عقيم».

وأضاف: «لا شك في أن استعداد شولتس الحالي للحوار هو أمر يستحق الترحيب».

وتابع بيسكوف: إن «أي حوار يشأن التسوية في أوكرانيا لن يكون بسيطاً حتماً، ولكن أي حرب تنتهي دائماً بسلام»، ووفقاً لممثل الكرملين تعتبر روسيا ضمان أمنها شرطاً أساسياً لحل الأزمة الأوكرانية، وقال بيسكوف: «الشيء الرئيس بالنسبة لنا هو حل يضمن مصالحنا الأمنية، أي كل ما تم اقتراحه قبل بدء العملية العسكرية الخاصة ولم تم رفضه».

في المقابل، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو خلال زيارته إلى كييف: إن بلاده تجري مناقشات مع شركائها في حلف شمال الأطلسي «ناتو» حول إمكانية دعوة أوكرانيا إلى الانضمام للحلف على الفور، وأضاف: «فيما يتعلق بدعوة أوكرانيا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، فإننا لا نستبعد ذلك ونجري حالياً مناقشات حول هذه القضية مع شركائنا».

وأول من أمس الجمعة، قال بنيامين حداد، الوزير المنتدب للشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية الفرنسية، في مقابلة مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»: إن باريس تعتبر من بين مهامتها الأولوية ضرورة تحقيق الاتفاق على دعوة رسمية لأوكرانيا للانضمام إلى «ناتو».

موسكو لا تعول على نتائج الانتخابات الأميركية.. وباريس اقترحت دعوة كييف إلى «ناتو»

«الاتحاد الروسي»: قمة «بريكس» المقبلة في قازان تحدد مسار التاريخ

بينما اعتبرت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، فالنتينا ماتفيينكو، أن قمة «بريكس» المرتقبة بين 22 و24 من الشهر الجاري في تاتارستان سيكون لها التأثير الرئيس في مستقبل العالم، رأى وزير الخارجية سيرغي لافروف أن الولايات المتحدة ستستثمر في اعتبار روسيا عدواً لها، بغض النظر عن نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة.

ماتفيينكو اعتبرت في قناتها على «تيلغرام» أمس السبت، أن أهمية قمة «بريكس» الثلاثة وليس الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، ستحدد المسار المستقبلي للتاريخ، وستتم متابعتها في كل القارات. وكتبت ماتفيينكو: «لقد تغير العالم بشكل جدي وجذري، لذلك لن تكون الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة الحدث الأكثر أهمية هذا العام بالنسبة إلى المجتمع الدولي، وحتماً لن تحدد المسار المستقبلي للتاريخ، بل ستكون قمة بريكس هي الحدث الأبرز».

ولفتت ماتفيينكو إلى أنها «تحمل قناعة كاملة بأنه سيتم في قازان «عاصمة جمهورية تاتارستان الروسية» في عام 2024، تحديد مؤشر واتجاه التطور والتنمية البشرية، وليس في الولايات المتحدة المهترئة»، وقالت: إن «الأيام الثلاثة لقمة بريكس والمباحثات بين زعماء الأغلبية العالمية في تاتارستان سيكون لها التأثير الرئيس في مستقبلنا»، متابعةً: إن «قمة قازان بالذات وليس نتائج الانتخابات الأميركية هي التي ستؤثر في العالم، وليس كما تحاول وسائل الإعلام الأميركية فرضه».

وتترأس روسيا مجموعة «بريكس» في العام الحالي، ومن المقرر أن تعقد قمة المجموعة في قازان الروسية في الفترة من 22 إلى 24 تشرين الأول الجاري، وستكون الأولى التي يشارك فيها أيضاً الأعضاء الجدد في التكتل، وتضم المجموعة الآن دولاً عديدة منها: البرازيل، الهند، الصين، روسيا وجنوب إفريقيا، وكذلك، مصر، إيران، الإمارات، السعودية، وإثيوبيا.

في سياق ذي صلة، صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بأنه بغض النظر عن نتيجة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، فإن روسيا ستبقى بالنسبة إلى واشنطن: «إن لم تكن عدواً، فهي بالتأكيد خصم، وفي كل الأحوال منافس»، وقال في تصريحات صحفية أوردتها وكالة «سبوتنيك»: «بغض النظر عن نتيجة الانتخابات، ستبقى للولايات المتحدة، إن لم تكن عدواً، فمن المؤكد أننا خصم وفي أي حال، منافس».

وأشار إلى أن تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن، حول استعداد واشنطن للتفاوض مع روسيا بشأن تخفيض الأسلحة النووية من دون شروط مسبقة، هي رغبة في كسب نقاط انتخابية للمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، وفي وقت سابق، قال بايدن: إن «العالم بحاجة إلى السعي من أجل الإزالة الكاملة للترسانة النووية»، كما أكد استعداد الولايات المتحدة لـ«تفاوض مع روسيا والصين وكوريا الشمالية في هذا الاتجاه». لكنه التزم الصمت بشأن النفقات الكبيرة المترتبة على ذلك والتي تنفقها الحكومة الأميركية بشأن تطوير الجانب الروسي، واعتبره من التصرفات «غير البناءة».

تحديات كبيرة أمام قمة بريكس المقبلة في روسيا (عن الانترنت – أرشيف)

وقال بيسكوف: «تسمع الكلمات التي تأتي من برلين، كلمات شولتس حول الاستعداد للدخول في حوار، هذه كلمات مهمة، لأنه حتى وقت قريب كانت ألمانيا من بين بقية دول الغرب الجماعي التي استبعدت تماماً أي اتصالات مع الرئيس بوتين، لقد قلنا إن هذا الموقف عقيم».

وأضاف: «لا شك في أن استعداد شولتس الحالي للحوار هو أمر يستحق الترحيب».

وتابع بيسكوف: إن «أي حوار بشأن التسوية في أوكرانيا لن يكون بسيطاً حتماً، ولكن أي حرب تنتهي دائماً بسلام»، ووفقاً لممثل الكرملين تعتبر روسيا ضمان أمنها شرطاً أساسياً لحل الأزمة الأوكرانية، وقال بيسكوف: «الشيء الرئيس بالنسبة لنا هو حل يضمن مصالحنا الأمنية، أي كل ما تم اقتراحه قبل بدء العملية العسكرية الخاصة ولم تم رفضه».

في المقابل، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو خلال زيارته إلى كييف: إن بلاده تجري مناقشات مع شركائها في حلف شمال الأطلسي «ناتو» حول إمكانية دعوة أوكرانيا إلى الانضمام للحلف على الفور، وأضاف: «فيما يتعلق بدعوة أوكرانيا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، فإننا لا نستبعد ذلك ونجري حالياً مناقشات حول هذه القضية مع شركائنا».

وأول من أمس الجمعة، قال بنيامين حداد، الوزير المنتدب للشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية الفرنسية، في مقابلة مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»: إن باريس تعتبر من بين مهامتها الأولوية ضرورة تحقيق الاتفاق على دعوة رسمية لأوكرانيا للانضمام إلى «ناتو».

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المراسلون في المحافظات
■ حلب – خالد زنكلو
■ اللاذقية – عبير محمود
■ حماة – محمد أحمد خبازي
■ حمص – يوسف بدور
■ السويداء – عبير صيموعة
■ طرطوس – رباً أحمد
■ الحسكة – دجاح السلطان
■ القنيطرة – خالد خالد

«الأورومتوسطي»: على الأمم المتحدة إعلان شمال غزة منطقة منكوبة

دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الأمم المتحدة إلى إعلان شمال قطاع غزة منطقة منكوبة في ظل ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي جرائم قتل جماعية وفردية ممنهجة وواسعة النطاق، إضافة إلى تجويع متعمد وتهجير قسري جماعي وتدمير كامل لما كان متبقياً من مقومات الحياة في القطاع.

وفي بيان نشره على موقعه الإلكتروني أمس السبت، قال المرصد: إنه «وثق خلال شهر مروعة بحق الفلسطينيين في مخيم جباليا وعموم شمال قطاع غزة مع تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي، مشددا على أن صم المجتمع الدولي آذانه وعجزه عن وقف ما يجري يجعلانه شريكاً في الإبادة الأكثر وحشية.

وأضاف «الأورومتوسطي»: إن «جيش الاحتلال يعمل بشكل منهجي على إخراج ما تبقى من المنظومة الصحية عن العمل بالكامل هناك، وهي التي تعمل أصلاً بشكل جزئي بعد أن عمل خلال الأيام الماضية على استهداف وتدمير آبار المياه المتبقية وقصف مقاسم الاتصالات والإنترنت، ما أدى إلى انقطاعها عن العالم».

وأكد «الأورومتوسطي» أن أكثر من 400 ألف فلسطيني يواجهون خطر الموت قتلاً بالقصف أو الموت جوعاً شمال غزة، حيث يمنع الاحتلال إدخال أي مساعدات، وطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لإنقاذ مئات الآلاف من أهالي شمال غزة. ووقف جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل للعام الثاني على التوالي، وفرض حظر أسلحة شامل عليها ومساءلتها ومعاقبتها على كل جرائمها، واتخاذ كل التدابير الفعلية لحماية الفلسطينيين.

ولليوم الخامس عشر على التوالي، تواصل قوات الاحتلال قصفها الجوي والبري والبحري على شمال قطاع غزة، وتمنع إمدادات الغذاء والمياه والدواء والوقود، وتدمر المنازل وتقصر مربعات سكنية كاملة، كما تواصل الاستهداف الممنهج لمدارس إيواء النازحين وتجعلانها في شمال القطاع.

وكالات

عقب نشرها تقريراً وصفت فيه قادة المقاومة بالإرهابيين

مجلس المفوضين العراقي يلغي رخصة قناة MBC في العراق

أعلن مجلس المفوضين في هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، أمس السبت، إلغاء رخصة عمل قناة MBC في العراق.

ونقلت وكالة «واع» العراقية عن الهيئة قولها في بيان: إنه «انطلاقاً من واجبنا الموكل إلينا بموجب القوانين والتشريعات في تنظيم قطاع الإعلام ومنع التجاوزات وردع المخالفين للقيم الوطنية والآداب العامة، وبالنظر لانتهاك قناة MBC الفضائية للوائح البث الإعلامي من خلال تجاوزاتها المتكررة وتطاولها على الشهداء، قادة النصر وقادة المقاومة الأبطال الذين يخوضون معركة الشرف ضد الكيان الصهيوني الغاصب، فإننا نؤكد على اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة كافة وإيقافها عن العمل في العراق».

وأضافت: «نوجه الجهاز التنفيذي في هيئتنا إلى إلغاء رخصة العمل الممنوحة لها».

قناة MBC.iq نشرت تقريراً حول اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الشهيد يحيى السنوار، وصفت فيه الأخير والشهيد إسماعيل هنية، والشهيد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، والشهيد قائد فيلق القدس السابق في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني، والشهيد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي السابق أبو مهدي المهندس بالإرهابيين، ووصفتهم في خانة الإرهابي أسامة بن لادن نفسه.

الأمر الذي أثار حفيظة عدد كبير من العراقيين الذين خرجوا فجر يوم السبت، في تظاهرات غاضبة أمام مبنى قناة MBC العراق في منطقة حي الجامعة غرب بغداد، حسب ما ذكر موقع «السومرية نيوز».

وأقدم المتظاهرون الغاضبون على اقتحام مبنى القناة بعد محاولة القوات الأمنية منعهم والقيام بتكسير وتحطيم الأجهزة، فيما أضرموا النيران فيها ما أدى إلى احتراق أجزاء كبيرة منها.

إلى ذلك كتب دانييل بايمان مقالة نُشرت في مجلة فورين بوليسي قال فيها: «إن قيام إسرائيل بقتل السنوار قد لا يشكل نقطة تحوّل في الحرب الإسرائيلية، على قطاع غزة»، وفق تعبيره.

وأضاف الكاتب الذي يُعد من أشهر خبراء الأميركيين في القضايا الأمنية: إن إسرائيل لم تحل بعد المعضلة الصعبة المتعلقة بالمرحلة التالية في غزة.

وفي سياق حديثه عن مستقبل حماس بعد السنوار، نبّه الكاتب من أن «قادة حماس قد يتمسكون أكثر بالمقاومة»، وقال: إن «حماس وجهت ضربات قوية إلى إسرائيل تحت قيادة السنوار، وأنها أعادت القضية الفلسطينية إلى الخريطة السياسية وأضرّت بسمعة إسرائيل على المسرح الدولي، مضيفاً: إن «وقف النضال قد يلغي هذه المكاسب».

كذلك تحدث في السياق نفسه عن «رغبة أعضاء حماس بالانتقام بعد خسارة هذا العدد الكبير من القادة والمقاتلين، بالإضافة إلى العدد الكبير من الضحايا بين الأطفال والمواطنين العزل الفلسطينيين».

وتابع الكاتب قائلاً: إن «رجيل السنوار لا يحل لـ إسرائيل» مشكلة «الحكم في غزة»، وبأنه وبعد مرور أكثر من عام على أحداث السابع من تشرين الأول «تجد إسرائيل نفسها في مخيم جباليا، في حين استهدفت قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تمركزاً لجنود الاحتلال جنوب محور «تسارينيو» الذي يفصل مدينة غزة وشمالها عن المنطقة الوسطى وجنوب قطاع غزة بقذائف الهاون.

في السياق، كشف مصدر ميداني في شمال قطاع غزة لقناة «الميادين» عن تفاصيل «الحدث الأمني الصعب» الذي أشارت إليه وسائل إعلام إسرائيلية وقبل أيام قدم فلاديمير زيلينسكي المنتهية ولايته لا سماه «خطة النصر» إلى البرلمان الأوكراني للمرة الأولى، بعد أن عرضها قبل ذلك على الرئيس الأميركي جو بايدن ومرشحي الرئاسة كامالا هاريس ودونالد ترامب، وتشدد الخطة التي ظهرت في وسائل الإعلام للمرة الأولى في آب الماضي على ضرورة دعوة أوكرانيا للانضمام إلى «ناتو»، وتعزيز دفاعها، ونشر «حزمة درع صاروخية إستراتيجية غير نووية شاملة»، والمساعدة في تطوير الاقتصاد الأوكراني.

ميدانياً، أفادت وزارة الدفاع الروسية أمس بأن وحدات الجيش الروسي تمكنت من تحرير المركز السكني زوريانوي في جمهورية دونيتسك الشعبية وطردت القوات الأوكرانية من هناك، وقالت الوزارة في بيان أمس: «بفضل العمليات القتالية الناجحة التي قامت بها وحدات مجموعة قوات الجنوب بالجيش الروسي، تم تحرير المركز السكني زوريانوي في جمهورية دونيتسك».

كما أعلنت الدفاع الروسية أن وسائط الدفاع الجوي بالجيش الروسي اعترضت وأسقطت خلال الليلة قبل الماضية 16 طائرة من دون طيار أوكرانية فوق مقاطعات بيلغورود وبريانسك وروستوف.

وكالات

جنوب إفريقيا تطلب من تايوان نقل سفارتها من بريتوريا

أعلنت حكومة جنوب إفريقيا أنها طلبت من تايوان نقل سفارتها الفعلية إلى خارج العاصمة بريتوريا، في حين اتهمتها تايوان بأنها «تنخضع لضغوط من الصين».

ورفضت جنوب إفريقيا هذا الوصف، واعتبرت أن «هذه الخطوة هي ممارسة دبلوماسية قياسية»، نظراً لأنها «قطعت العلاقات السياسية والدبلوماسية مع تايوان في عام 1997»، وقالت وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا، وفق ما نقلت وكالة «رويترز»: إن «مكتب الاتصال بالتايبيه في بريتوريا سيتم تغيير اسمه إلى مكتب تجاري ونقله إلى العاصمة التجارية جوهانسبرغ».

وأشارت الوزارة، في بيان، إلى أن «نقل ما سيتم تسميته بالمكاتب التجارية في تايبيه وجوهانسبرغ سيكون انعكاساً حقيقياً للطبيعة غير السياسية وغير الدبلوماسية للعلاقة بين جمهورية جنوب افريقيا وتايوان»، مضيفة: إنها «منحت المكتب 6 أشهر للانتقال».

وتعد الصين أكبر شريك تجاري لجنوب إفريقيا على مستوى العالم، وهي الدولة التي تتطلع جنوب إفريقيا إلى توسيع التعاون معها في مجالات مثل الطاقة المتجددة، كما تعتبر الصين تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وترفض تدخلات الغرب في شؤونها، ولاسيما الولايات المتحدة التي تتهمها بكين بأنها تدعم الانفصاليين.

إعلام العدو: صور السنوار ستبقى أسطورة لأجيال عدة

اعتبرت «القناة 11» الإسرائيلية، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أخطأ عندما نشر صورة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يحيى السنوار في لحظاته الأخيرة، حيث أظهر رجلاً قاتل حتى قطرة دمه الأخيرة، بعكس ما أراد الجيش إعلانه وتشويه صورته داخل شعبه، وقالت: «لكنهم أخطؤوا بذلك لأن هذه الصورة الأخيرة ملكت أسطورة سترافقنا لأجيال عدة وسنوات مديدة».

بدورها أفادت صحيفة «هآرتس»، بأن الصور التي نشرها الجيش الإسرائيلي بدت مخادعة لكل دعاياته، حيث ظهر السنوار جريحاً على أريكة، في مبنى فوق الأرض لا تحتها، يقاوم حتى الرمق الأخير من حياته، ويرمي عصاه على المسيرة التي تصوره وهو ملثم بالكوفية الفلسطينية، ليرد الاحتلال عليه بقصف المبنى بالمدفعية وهو فيه.

وأشارت إلى أن القوات لم تكن تعرف أن من قتلته هو السنوار المطلوب الأول لإسرائيل والذي لم يكن مختبئاً في نفق، ولا محاطاً بأسرى، ولا دروع بشرية، بل كان هو من يحاربهم بكل ما لديه، من جعبة ورصاص وقنابل، وحتى عصا، لتظهر أسطورة المقاتل الذي يقاتل حتى آخر رمق، والقائد الذي يشارك في المعارك، فضلاً عن قتاله بقدم مبتورة ويد مصابة.

وحسب وكالة «وفا»، شكلت فرقة عمل محددة لتتبع السنوار بعد السابع من تشرين الأول 2023، حيث أرسلت واشنطن أصولاً استخباراتية واسعة النطاق إلى المنطقة لجمع المعلومات عن حماس وقائدها، مشيرة إلى أن أجهزة الاستخبارات الأميركية وإسرائيلية، استهلكت كامل طاقاتها لمدة عام لمطاردة السنوار، لذلك كانت لحظة موته بمنزلة مفاجأة كاملة، وفقاً للشبكة الأميركية.

وأول من أمس الجمعة، أعلنت حركة المقاومة الفلسطينية حماس، استشهاد رئيس مكتبها السياسي وقائد معركة «طوفان الأقصى»، يحيى السنوار، في حين رثت فصائل المقاومة الفلسطينية المختلفة الشهيد السنوار، قائداً إسلامياً فلسطينياً مقاوماً من ابرز رموز النضال الفلسطيني، مؤكدة مواصلتها الطريق الذي أمضى عمره في سبيله ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي والقتال حتى النصر.

وكالات

عشرات الشهداء باليوم الـ379 للعدوان والاحتلال قطع الاتصالات وقصف مستشفيات الشمال

محور «نتساريم» تحت النار.. المقاومة تدمر آليات للعدو وتوقع جنوده قتلى في جباليا

واصلت المقاومة الفلسطينية تنفيذ عمليات نوعية على مختلف محاور القتال في قطاع غزة، ضمن معركة «طوفان الأقصى»، رداً على ارتكاب العدو الإسرائيلي جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة لليوم الـ379، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين، موقعاً عشرات الشهداء والجرحى، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 95 بالمئة من الأهالي.

وفي التفاصيل، ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الفلسطينية حماس، أعلنت أن مقاتليها تمكنوا من تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوة إسرائيلية راجلة، واشتبكوا معها بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وأوقعوا أفرادها بين قتيل ومصاب قرب محطة سرداح غرب معسكر جباليا، شمال قطاع غزة، وفي بيان آخر، أعلنت «القسام» أنها استهدفت جرافة «D9» عسكرية بقذيفة «تاندوم»، وكذلك، فجرت عبوة «شواظ» بدبابة «ميركافا» أثناء سحبها للجرافة المستهدفة قرب محطة سرداح.

بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تدمير دبابة للاحتلال من نوع «ميركافا» بتفجير عبوة «ثاقب برميلية» شديدة الانفجار مزروعة مسبقاً في محيط مسجد الزاوية بمنطقة دل الزعتر شرق مخيم جباليا، في حين استهدفت قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تمركزاً لجنود الاحتلال جنوب محور «نتساريم» الذي يفصل مدينة غزة وشمالها عن المنطقة الوسطى وجنوب قطاع غزة بقذائف الهاون.

في السياق، كشف مصدر ميداني في شمال قطاع غزة لقناة «الميادين» عن تفاصيل «الحدث الأمني الصعب» الذي أشارت إليه وسائل إعلام إسرائيلية صباح أمس، حيث وقعت قوة إسرائيلية في كمين محكم في الشمال، إذ أفاد المصدر، بأن الاحتلال استدعى فريقاً قتالياً من لواء «غفعاتي»، وبدا محاولاته تعديق الدخول نحو مخيم جباليا من عدة اتجاهات مع ساعات الليل الأولى بإسناد ناري من مدرعات «اللواء 401» و«اللواء 460».

وأشار المصدر إلى أنه أثناء الاقتحام وقعت قوة مشاة استطلاع خاصة للاحتلال في كمين محكم في مخيم جباليا، في حين حاول الاحتلال إخلاءها، في حين حاول الاحتلال تخليصها وفك اشتباكها لأكثر من 3 ساعات، لافتاً إلى أن المروحيات هرعت للإنقاذ، وتدخلت المدفعية والطيران الحربي بنيران كثيفة على محاور القتال واستهدفت عشرات المباني، في محاولة لسحب قتلاه ومصابيه، وخاصة أن «العدو يحاول دائماً التراجع للخلف بعد انتهاء الليل»، وفق المصدر.

في قطاع غزة، واستهدافها الأعيان المدنية في القطاع، والتدمير الممنهج لمرافق المدنية التي تقدم خدماتها الأساسية للفلسطينيين، محملاً إسرائيل مسؤولية سلامة المدنيين والطواقم الطبية العاملة في المستشفى، وفق وكالة الأنباء الأردنية «بترا».

بدوره، أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، استهداف الاحتلال للمدارس التي تؤوي نازحين، واصفاً الصمت الدولي على جرائم الاحتلال التي تتواصل يومياً في غزة بالمشين والمخزي، مؤكداً أن هذا الصمت يشجع الاحتلال على مواصلة مجازره الوحشية، خاصة في شمال قطاع غزة، الذي يتعرض لحصار خانق منذ 15 يوماً.

ودعا فتوح في بيان صحفي أمس نقله وكالة «وفا»، المجتمع الدولي إلى محاسبة إسرائيل على جرائمها وطردها من الأمم المتحدة والإعلان دولة خارجة على القانون، إخلالها بتعهداتها والتزامها بميثاق الأمم المتحدة والجرائمها الجمع شطب الفلسطيني.

إلى ذلك، انطلقت أمس، أعمال المؤتمر الأوروبي الفلسطيني لمناهضة «الأبارتهايد» والاستعمار وفق حرب الإبادة الجماعية، الذي تنظمه المبادرة الأوروبية الفلسطينية لمناهضة الأبارتهايد في العاصمة البلجيكية بروكسل، بالشراكة والتعاون مع دائرة مناهضة الفصل العنصري في منظمة التحرير الفلسطينية، بمشاركة شخصيات سياسية وبرلمانية أوروبية وعربية وجمعيات وأحزاب أوروبية.

وافتتح المؤتمر رئيس المبادرة الأوروبية الفلسطينية لمناهضة الأبارتهايد المحامي جان فيرمون، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة مناهضة الفصل العنصري رمزي رباح، حيث أكد المتحدثون في كلماتهم، ضرورة استمرار العمل في الساحة الأوروبية لعزل إسرائيل على المستوى الدولي. ووقف حرب الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، وفق لوكالة «وفا»، التي ذكرت أن المؤتمر الأوروبي يأتي بعد انعقاد ستة مؤتمرات في ساحات أميركا الجنوبية والوطن العربي،